في ندوة بشأن التوافق السياسي

أرسلان بايز: أفضل طريقة للابتعاد عن المخاوف هي التعاون بين الاحزاب الكردستانية

□ أربيل / المدى

قال رئيس برلمان كردستان أرسلان بايز إننا في الاقليم بحاجة الى توافق وتعاون بين الاطراف السياسية لإبعاده عن المخاطر التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط.

واضاف بايز في الندوة التي نظمها برلمان الاقليم بخصوص التوافق السياسي بين الاطراف السياسية، شارك فيها عدد من اعضاء البرلمان والصحفيين وممثلي منظمات المجتمع المدني في الاقليم.

نحن اليوم بحاجة ماسة لأن نضع الماضي أمام أعيننا يوم كانت كردستان لقمة سهلة للامبراطوريات الكبيرة، مشيرا الى ان افضل طريقة للابعاد عن هذه المخاوف عنا، هي التعاون بين الاحزاب الكردستانية، ولن يتحقق هذا الا بالتوافق بين الاحزاب الكردستانية، وبالدرجة الاولى بين المكونات الرئيسة في برلمان كردستان..

وشدد رئيس برلمان كردستان على انهم لن يستطيعوا ادراج هذه القوانين ضمن برنامج عمل البرلمان من دون حصول توافق سياسي عليها خارج البرلمان.

بعد ذلك وفي محورين مختلفين تم تسليط الضوء من قبل المشاركين على محورٍ التوافق واهميته لإقليم كردستان، فضلاً عن الإشارة الى تجارب بعض الدول، مبيناً الجوانب الايجابية والسلبية فيه، كما تمت الاشارة الى دور البرلمان وعلاقة هذه المؤسسة مع الأحزاب والأطراف السياسية

وبرزت منذ فترة خلافات بين الاحزاب الكردستانية الموجودة في السلطة والمعارضة بشأن مجموعة قوانين عُرفت بالقوانين ذات الأبعاد الوطنية.

الى ذلك اكد مراقبون اهمية حصول توافق بين الاطراف الكردستانية بخصوص القوانين ذات الابعاد الوطنية، وفي هذا الصدد قال رئيس تحرير جريدة هاولاتي الكردية المستقلة كمال رؤوف: اقليم كردستان لم يعمل حتى الان بمفهوم التوافق، وحتى الاتفاقية المبرمة بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لا يمكن اعتبارها توافقاً لأنها جاءت بعد مرحلة حرب بينهما وليس توافقاً سياسياً.

اما الناشط المدني والكاتب عبدالرحمن صديق فقد شدد على اهمية مثل هذه الندوات لتعريف السياسيين بمسألة التوافقات السياسية. وعلى مستوى الشارع الكردي قال المواطن انور عبدالله: ان اقليم كردستان بحاجة الى توافق سياسي او توافق وطني للسيطرة على جميع المشاكل في الاقليم والتوافق بحاجة الى الحوار المباشر بين الاطراف الكردستانية في برلمان كردستان.

وقالت صحيفة هاولاتي في الموضوع ذاته إن دستور اقليم كردستان بات الشغل الشاغل للجميع في الاقليم، و ان رئيس برلمان الإقليم أرسلان بايز قدم مبادرة يحاول من خلالها جمع الاطراف السياسية من اجل التوصل الى آلية لتعديل الدستور والقوانين الاخرى ذات الطابع العام. واشارت الصحيفة الى ان الاحزاب السياسية نشطت بعد لقاء طالباني ونوشيروان مصطفى في تكثيف جهودها حول هذه الملفات، فيما نقلت الصحيفة عن المستشار الإعلامي لرئيس برلمان كردستان طارق جوهر قوله: ان من الضروري ان تعمل الاحزاب والقوى السياسية الكردستانية على دعم مبادرة رئيس البرلمان للتقريب بين القوى السياسية بخصوص هذه الملفات.

الجدير بالإشارة هناك مشاريع قانونية عدة التي لها أبعاد وطنية تتراوح في البرلمان دون المصادقة عليها وتسعى رئاسة البرلمان الى حلها بشكل توافقي عن طريق اتفاق جميع الاطراف الكردستانية كي لا تواجه هذه القوانين عند تطبيقها اية معوقات أبرزها ميزانية الأحزاب وقانون مجالس المحافظات وتعديل قانون المظاهرات.

يذكر ان هناك العديد من مشاريع القوانين علقت المناقشات عليها في برلمان كردستان مثل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كردستان ومسألة طرح دستور الاقليم للاستفتاء بسبب خلافات الاحزاب الحاكمة والمعارضة عليها.

مجلس وزراء الإقليم: إحياء الذكرى الـ(٢٥) للقصف الكيمياوي وحملات الأنفال على مستوى دولي

□ أربيل / المدى

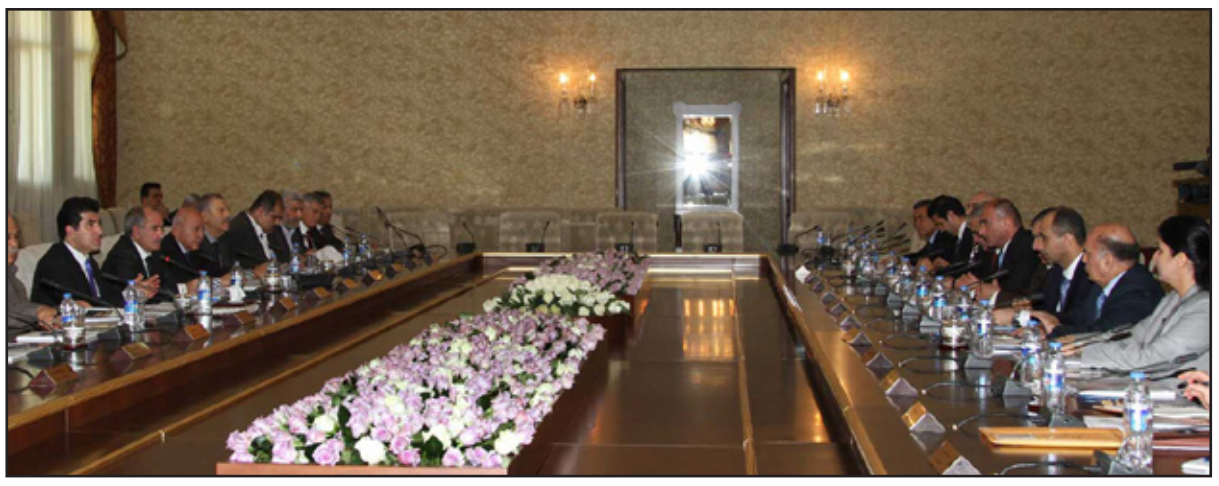

قرر مجلس وزراء إقليم كردستان إتخاذ الإستعدادات اللازمة لإحياء الذكرى الخامسة والعشرين لفاجعة حلبجة الشهيدة والقصف الكيمياوي وحملات الأنفال، لإجراء مراسيم مناسبة وبمشاركة واسعة على المستوى الدولي وبحضور عدد من الشخصيات العالمية المعروفة، لجعل هذه المناسبة فرصة لتعريف العالم لما تعرض له شعب كردستان من مآس، ولكي تكون الذكرى الخامسة والعشرون محاولة أخرى من محاولات وجهود حكومة الاقليم في سبيل تعريف القصف الكيمياوي على مدينة حلبجة وحملات الأنفال وتعريفها بالابادة الجماعية (جينوسايد) على المستوى الدولي. جاء ذلك خلال الاجتماع الخامس عشر للمجلس برئاسة نيجيرفان بارزاني، وصادق المجلس خلال الإجتماع على برنامج وزارة الزراعة وإتخذ عدداً من القرارات المهمة بخصوص علاقات الإقليم الخارجية والقطاع الصحي، كما صادق المجلس على تنفيذ عدد من المشاريع في إقليم كردستان، ودعا مجلس الوزراء كل من دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان ودائرة التنسيق والمتابعة في مجلس الوزراء العمل على إيجاد السبل والآليات المناسبة لتنظيم علاقات حكومة إقليم كردستان الخارجية ومتابعتها. كما أكد مجلس الوزراء على ضرورة بناء العلاقات بين إقليم كردستان والدول والأقاليم التي تتمتع بتجارب متقدمة وناجحة في مجال البناء والإعمار والتغيير الإجتماعي من مجتمع شمولي إلى مجتمع ديمقراطي منفتح، وبهذا الخصوص فان بولونيا ودول الإتحاد السوفييتي السابق لها تجربة جيدة وناجحة ومن الممكن أن يستفيد إقليم كردستان من تجارب وخبرات هذه الدول. في محور آخر تمت المصادقة على برنامج وزارة الزراعة والموارد المائية على أساس الإكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي وحماية الأراضي الزراعية والمحافظة على مصادر المياه.

استعراض الصحف

هولير: نظام الحكم في الإقليم برلماني وسلطات رئيس الإقليم ليست مطلقة

نقلت صحيفة هولير عن خبراء قانونيين ان السلطات الممنوحة الى رئيس الاقليم لا تخوله تغيير نظام الحكم البرلماني في اقليم كردستان الى رئاسي، ولا توجد مادة من مواد الدستور تمنع البرلمان من مراقبة رئاسة الاقليم والحكومة. واشارت الصحيفة الى ان الدستور منح الرئيس ٢٤ نوعا من السلطات، فيما يمنح قانون رئاسة الاقليم الرئيس ١٨ نوعا من السلطات.ونقلت الصحيفة عن مسؤول الشؤون القانونية في ديوان رئاسة الاقليم الدكتور طالب كاكيي قوله: ان نظام الحكم في الاقليم برلماني وليس رئاسياً أي ان السلطات المخولة لرئيس الاقليم لا تمكنه من تحويل النظام الى رئاسي لأن سلطات الرئيس ليست مطلقة.

كوردستاني نوى: انتهاء خرائط وتصاميم ترام أربيل

صحيفة كوردستاني نوى كتبت ان خرائط وتصاميم خط ترام مدينة اربيل انتهت بشكل كامل فيما سينتهي العمل على خرائط وتصاميم خطوط الترام في مدنتي السليمانية ودهوك قبل نهاية العام الحالي، ونقلت الصحيفة عن وزارة المواصلات في اقليم كردستان ان الوزارة ستتعاقد مع اي شركة تبدي استعدادها لإقامة هذا المشروع وفق التصاميم الموضوعة، واضافت الوزارة ان عددا من الشركات اتصلت بها ولكن الوزارة تبغي الاتصال بشركات عالمية متخصصة بهذا المجال من اجل اقامة المشاريع الثلاثة بشكل ناجح.

باس: قلق إيراني من خطاب رئيس الإقليم

تذكر صحيفة "باس" ان ايران اعربت لإقليم كردستان العراق عن قلقها من العلاقة بين رئيس الاقليم مسعود بارزاني ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن مسؤولا ايرانيا كبيرا أعرب بشكل غير رسمي للمسؤولين في الاقليم عن قلق بلاده مما جاء في كلمة بارزاني في مؤتمر حزب العدالة والتنمية التركي، ان كلمته وكلمة اردوغان تضمنتا شبه إعلان عن شراكة ستراتيجية طويلة الأمد بين الحزبين، واضافت الصحيفة ان التوافق بين اردوغان وبارزاني في مسألة البدء بالمباحثات بين تركيا وحزب العمال الكردستاني كان مبعث قلق لإيران.

كتابة على الحيطان

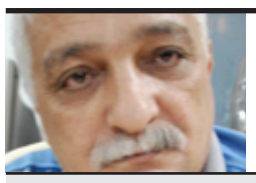

▪ عامر القيسي

كتم الأصوات بلا كواتم!

أخيراً أفتت المحكمة الاتحادية بصواب قانون "حقوق الصحفيين" المشبوه وردّت الطعن المقدم من قبل مجموعة من الصحفيين التي رأت في القانون تعارضاً صارخاً مع بعض مواد الدستور.

لن نناقش المحكمة فهي مرجعية الاختلافات والتعرض لها هو تعرض للقضاء العراقي لا سمح الله، والمحكمة بقرارها الحكيم ربما تكون قد أغلقت ملفاً من الملفات المعقدة التي على ضوئها تسمى عمليتنا السياسية إن كانت ديمقراطية أم نصف ديمقراطية أم انها لابسة لعباءتها من باب الحسد والحساد والطامعين!!

نهنىء المحكمة الاتحادية على قرارها الشجاع حقاً لأنها بذلك قد قالت لنا بكل شفافية ووضوح الى اين نحن سائرون، وأفهمتنا نحن المشاكسون دائماً أن رقابنا تحت سيف القانون الخاضع لأنواع متنوعة من الاجتهادات والفتاوى، لانٍ قانون حقوق الصحفيين يُسلط السيف على ألسنتنا ورقابنا معاً بجمل بالامكان تفسيرها وقراءتها على أكثر من وجه. القانون يقول مثلا " تكفل الدولة بما لا يخل بالنظام العام والآداب " شيء جميل، لكنه يحتاج الى مَن يجيبنا على تساؤلنا المشروع: مَن يحدد شكل ونوع الآداب العامة؟ حجاج مجلس محافظة بغداد مثلا أم "الخيرطلفاحية" الجدد أم سلالة الحملة الإيمانية المباركة، وهل ان انتقاد صحفي لقرار منع السافرات من دخول الكاظمية سيعد إخلالا بالآداب العامة أو دعوة للتهتك؟! ولو قلنا مثلا ايضا " القضايا من باب الأمثلة وليس من الحقائق يشهد الله على ذلك " ان انتقاد قرارات فصل الاناث عن الذكور في بعض المحافظات وفي بغداد أيضا هي دعوة للفساد والإفساد.. مَن يضمن ان السلالة الايمانية لا تعد ان تغطية نشاطات فنية راقصة أو موسيقية أو نشر صورة " مخلّة" سيقود الصحفي أو الصحيفة الى سوح القضاء بحجة حماية " الآداب العامة!!

يقول مثال آخر " للصحفي حق الاطلاع على التقارير والمعلومات والبيانات الرسمية ووو.. ما لم يكن إفشاؤها يشكل ضرراً في النظام العام "، والسؤال هنا مَن يحدد نوع وشكل الضرر على النظام العام، هل هو مثلا مدير مؤسسة يطالبها الصحفي بمعلومات عن قضية يتناولها، بامكان أية قضية أن تصبح إضرارا بالنظام العام حين قراءتها من وجهة نظر مختلفة؟ فالاغتيالات بالكواتم من وجهة نظر محددة عمل بطولي يساعد على استتباب الأمن والاستقرار فيما هو من وجهة نظر أخرى عملا من أعمال الارهاب والتصفيات السياسية.. نشر قضايا النهب المنظم للمال العام يؤثر على سمعة الحكومة الرشيدة وبالتالي فهو إضرار بسمعة العملية السياسية في بلادنا " خصوصا وان سمعتها تسبقها دائما في كل المحافل ومنها محافل منظمات الشفافية والنزاهة "!

اذا كان كل ذلك سينظّم بقانون يخرج من بين أيدي نوابنا الكرام فالصحافة والصحفيين بخير ولا ينقص شمر غير " الخام والطعام " خصوصا وان لجنة الثقافة والإعلام في مجلسنا الكريم تقول بانها ستدافع عن قانون حماية الصحفيين " حتى النفس الأخير " وبشكل قوي وانه لا يخالف الدستور والمعاهدات الدولية!!

نحن المعترضون على القانون نشكر المحكمة التي فكّت الاشتباك بيننا وبين " رغبتنا " في مخالفة النظام العام.. وليس أمامنا إلا ان نواصل نضالنا من أجل قانون يليق بالصحافة الحرة الحقيقية من دون وصايات وفرمانات واجتهادات.. وقبل ذلك نتساءل ونجيب إن سمح لنا القانون والنظام العام والآداب العامة:

هل قرار المحكمة سياسي؟ أعوذ بالله!

لا إصابات بالكوليرا في أربيل ودهوك و١٨ إصابة في السليمانية مسيطر عليها

□ أربيل / المدى

أكد كل من مدير الوقاية الصحية في محافظة أربيل الدكتور سرهنك جامباز، و مدير الوقاية الصحية في محافظة دهوك الدكتور بريفان أميدي عدم تسجيل أية حالة اصابة في محافظتي أربيل ودهوك، وأكدا على ان هناك اجراءات احترازية ستتخذ في هاتين المحافظتين للوقاية من المرض اذا ما ظهرت أية حالات. فيما اعلنت السلطات الصحية في السليمانية أن المدينة في المرحلة البدائية من تفشي الوباء بعد إدخال العشرات من المواطنين إلى المستشفيات ممن يعانون من أعراض المرض الذي لم تحدد السلطات مصدره بعد. وأكد الدكتور خالص قادر، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة بحكومة إقليم كردستان أن «فرق الوزارة تعمل حاليا بالتنسيق مع أجهزة وزارة البلديات لتحديد مصدر الوباء، حيث هناك شكوك بأن يكون المصدر هو شبكة المياه التي تُغذي دور المواطنين بمياه الشرب، وفي حال التأكد من سلامة المياه سنبحث في أماكن أخرى لتحديد المصدر والتعامل معه لوقاية المواطنين».

وأعلنت وزارة الصحة في كردستان تسجيل ١٨ حالة اصابة بمرض الكوليرا فيما كشفت نائبة في برلمان الإقليم عن تسجيل وفاة مواطنين اثنين لإصابتهما بمرض الكوليرا في السليمانية.

وذكر موقع الاتحاد الوطني الكردستاني انه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الصحة في حكومة الإقليم لمواجهة انتشار المرض، مضيفا ان اللجنة عقدت أول اجتماع لها في مدينة أربيل وأصدرت العديد من التعليمات الخاصة بالوقاية هذا المرض.

وقال الدكتور دارا رشيد المدير العام للشؤون الصحية في وزارة صحة الاقليم في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد الاجتماع "كخطوة أولى للوقاية من مرض الكوليرا طالبنا وزارة الصحة بمنع شرب مياه الخزانات في المدارس، وتوعية المواطنين عن طريق وسائل الإعلام حول خطورة هذا المرض وتعرفيهم بطرق الوقاية منه، وقد تم التنسيق مع وزارتي الزراعة والمصادر المائية لتنظيف مياه الشرب، لان مصدر الوباء هو مياه الشرب". من جانبه، قال الدكتور رزكار جرجيس مدير الوقاية الصحية في محافظة السليمانية "تم تشكيل لجان عدة لمواجهة مرض الكوليرا في محافظة السليمانية، تضم وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة في الحكومة الاتحادية والجهات الاخرى ذات العلاقة، وتم اتخاذ العديد من الاجراءات اللازمة للسيطرة على مرض الكوليرا، حيث تم تسجيل ١٨ حالة اصابة في مدينة السليمانية". من جهتها كشفت كويستان محمد النائب في برلمان إقليم كردستان العراق عن كتلة التغيير، أمس، عن تسجيل وفاة مواطنين اثنين لإصابتهما بمرض الكوليرا في السليمانية، محملة وزارتي الصحة والبلديات مسؤولية تردي الأوضاع الصحية في المحافظة.

وحمّلت محمد وزارتي الصحة والبلديات "مسؤولية تردي الأوضاع الصحية"، معتبرة أن "سبب المرض هو ماء الشرب بالدرجة الأولى وغياب مستشفى متخصص بالمرض". وكان الاقليم قد شهد عام ٢٠٠٧ تسجيل ١٢ ألف حالة إسهال وكان يتطلب من وزارة الصحة وضع خطة لمواجهة المرض وتأسيس مستشفى خاص بالحالة".

وكانت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق قد أعلنت السبت ٢٩ أيلول ٢٠١٢ عن تشكيل غرف عمليات في جميع مناطق الإقليم لمواجهة مرض الكوليرا بعد تسجيل ١٥ إصابة خلال الأيام القليلة الماضية.

١٠٠ نحال عراقي في مهرجان عسل دهوك الثاني

□ عبدالخالق دوسكي / دهوك

احتضنت قاعة آشور في محافظة دهوك مهرجان عسل دهوك الثاني، وفي هذا المهرجان الذي شارك فيه أكثر من مائة نحال طالب النحالون بوقف استيراد العسل من خارج العراق لأنه عسل مغشوش وصناعي وخال من القيمة العلاجية لأنه يُنتج بطرق تجاريّة بحتة.

رئيس جمعية نحالي دهوك خورشيد احمد أوضح للمدى، انهم قاموا بتنظيم هذا المهرجان لإنشاء جسور الترابط والتعارف فيما بين النحالين العراقيين في المحافظات كافة وكذلك للوقوف على ابرز المشاكل التي يعاني منها النحالون في العراق "نحن ننتج سنويا آلاف الأطنان من العسل ولكننا نفتقر الى آلية بيع هذا العسل فالهدف الرئيس هو إيجاد صيغة لبيع العسل العراقي الذي يسد الحاجة المحلية بتقديراتنا "وأوضح خورشيد: ان هنالك مشكلة كبيرة يعاني منها النحالون ألا وهي مشكلة دخول كميات كبيرة من العسل المستورد الى العراق قائلا " دخول هذه الكميات الكبيرة يؤثر على النحالين المحليين الذين يكابدون في سبيل الحفاظ على جودة العسل العراقي المتميز كونه عسلا طبيعيا ومن أجود أنواع العسل في العالم، لكن هذا العسل الصناعي الذي يدخل الى العراق قد أثّر علينا لأنه يدخل من دون أية قيود".

سهيلة عباس التي قدِمت من بابل للمشاركة في هذا المهرجان قالت للمدى، " نحن سعداء بتنظيم هذا المهرجان الجميل وأعدّه فرصة جيدة للنحالين العراقيين كي يتبادلوا من وجهات النظر اضافة الى اننا نطلب من الحكومة الاهتمام بشكل افضل بالنحالين وانتاج العسل في العراق لأن هذا القطاع من القطاعات الحيوية الجيدة التي من الممكن ان تدر بالكثير لأهالي العراق".

من جانبها أوضحت سعاد الصفار عضو مجلس إدارة جمعية النحالين العراقيين ان الدولة لا تدعم هذا القطاع المهم بشكل مستمر مؤكدة بالقول " هنالك العديد من المنظمات المدنية التي دخلت في هذا القطاع وتُقحم أشخاصاً غير مؤهلين علميا مما يتسبب بالضرر البالغ للعسل والنحل ايضا "ودعت الصفار الى ضرورة إيقاف عملية استيراد العسل من الخارج مشيرة الى أن "العسل الذي يأتي من الخارج سواء من تركيا او ايران او الصين هو عسل تجاري مغشوش وهو صناعي ليس فيه اية قيمة علاجية لأن النحل فيه لا تتغذى من المصادر الطبيعية وانما من مصادر سكرية وغابات اصطناعية". النحال خليل ابراهم الذي قدِم من سنجار قال: أنا مسرور بمشاركتي في هذا المهرجان الذي أجده ضرورياً لأنه يمنحنا الفرصة في الالتقاء بمربي النحل والمتخصصين في هذا المجال كي نتبادل الخبرات "وتابع خليل " نحن في سنجار نتميز بعسلنا الطبيعي الذي يسمى بعسل الجبال فهو عسل خالص وخالٍ من أي مواد أخرى." في حين طالب منتصر الحسناوي امين سر اتحاد النحالين العرب من الجهات الحكومية بضرورة إنشاء مركز خاص بأبحاث النحل " نحن في عموم العراق نفتقر الى مركز خاص بأبحاث النحل والعسل "وأوضح الحسناوي ان هنالك حاجة ماسة الى مختبرات لفحص العسل الداخل الى العراق " المستغرب ان المنافذ الحدودية تفتقر الى المختبرات الحديثة التي من شأنها كشف العسل المغشوش، فالعسل يدخل الى العراق من دون قيد او شرط مجرد إجراءات روتينية بسيطة."

من جانبه أشاد الدكتور مزاحم أيوب استاذ علم النحل في جامعة الموصل بهذا المهرجان الذي يراه يعبر عن الأصالة والمحبة بين العراقيين ودعا الى ضرورة "ان تسهم الجامعات العراقية في مثل هذه التجمعات بإسهاماتها العلمية التي من شأنها الحد من ظاهرة استيراد العسل غير الجيد من الخارج والاستفادة من المنتج المحلي."

وأشار جعفر الصفار وهو من النحالين القدماء في بغداد، ان تنظيم هذه المهرجانات ضرورية للحديث عن المشاكل التي يعاني منها النحالون في العراق والتي تنحصر من وجهة نظره في "الغش الموجود حتى لدى النحالين المحليين،لذا ينبغي مراعاة ذلك من قبل الجهات الحكومية المختصة،ونعاني من تهريب العسل من دول الجوار الى داخل العراق ونحن بحاجة الى دعم حكومي كما اننا من النحالين المتنقلين نحتاج الى تنقل وتواجهنا صعوبات في هذا المجال "وبحسب تقديرات جمعية النحالين العراقيين فان كميات العسل التي تنتج سنوياً في العراق تقدر ما بين (٣٠ الى ٤٠) طناً في كل محافظة وهو ما يكفي لسد الحاجة المحلية الى العسل.